بتراجع 4,07٪.. تأثراً بالتوترات في المنطقة عقب مقتل قاسم سليماني والمهندس الجمعة

أسواق الخليج تستقبل 2020 بانهيارات حادة.. والكويت الأكثر انخفاضاً

شريف حمدي

ألقت تداعيات التوترات الجيوسياسية في المنطقة عقب مقتل قائد فيلق القدس بالحرس الثوري قاسم سليماني ونائب رئيس الحشد الشعبي ابو مهدي المهندس بغارة أميركية بظلالها السلبية على بورصات المنطقة لتتراجع بشكل حاد في جلسة تعاملات أمس.

وارتفعت حدة التوترات بالمنطقة منذ عدة أيام اثر تنفيذ غارة جوية اميركية استهدفت قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الايراني قاسم سليماني، لتبلغ الاضطرابات ذروتها وتنعكس على اداء كافة مؤشرات اسواق المنطقة بنسب متفاوتة.

وكانت بورصة الكويت أكبر الخاسرين بين اسواق الخليج في تعاملات أمس التي تزامنت مع أولى جلسات العام الجديد إذ خسر مؤشر السوق الأول 4,07٪ مسجلا 283 نقطة انخفاض ليهوي إلى 6692 نقطة.

كما تراجع مؤشر السوق العام بنسبة 3,7٪ بخسارته 233 نقطة ليتراجع الى 6048 نقطة، وتراجع كذلك مؤشر السوق الرئيسي بنسبة 2,7٪ محققا 131 نقطة انخفاضا ليصل الى 4778 نقطة.

وبتعرض كثير من اسهم السوق لعمليات بيع واسعة النطاق تكون المؤشرات سجلت خسائر كبيرة افقدتها جزءا كبيرا من المكاسب الكبيرة المحققة بنهاية العام الماضي.

وشهدت البورصة ارتفاعا ملحوظا على مستوى قيمة التداولات ببلوغها 71 مليون دينار هي الأعلى منذ نحو 4 أشهر تقريبا.

وبالعودة إلى خسائر اسواق الخليج امس كانت على النحو التالي:

- سجل سوق الكويت أكبر الخسائر بين اسواق المنطقة كما هو مذكور اعلاه بنسبة 4,07٪.
- سوق دبي المالي كان ثاني اكبر الاسواق الخاسرة في جلسة تعاملات امس بنسبة 3٪.
- تراجع سوق البحرين المالي بنسبة 2,3٪.
- انخفض مؤشر سوق قطر المالي بنسبة 2,1٪.
- تراجع مؤشر سوق أبوظبي بنسبة 1,4٪.
- سوق مسقط كان أقل الخاسرين بنسبة 0,3٪.
- سجل مؤشر السوق السعودي خسائر بنسبة 2,5٪.

ومن المتوقع ان يستمر اداء اسواق المال بالمنطقة في الاتجاه الهابط خلال الجلسات المقبلة، خاصة مع تصعيد لغة الخطاب السياسي للرئيس الاميركي ترامب الذي توعد بضرب العديد من المواقع التابعة لإيران حال الرد على الغارة الجوية التي أدت إلى مقتل سليماني.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

إغلاق 5 يناير 2020

بورصة الكويت	6,692.08	4.07%
السوق المالية السعودية	8,193.72	2.42%
سوق دبي المالي	2,684.24	3.06%
سوق أبو ظبي للأوراق المالية	5,027.96	1.42%
بورصة قطر	10,286.31	2.14%
سوق مسقط للأوراق المالية	3,992.88	0.30%
بورصة البحرين	1,575.67	2.26%

© AFP

كيف تتأثر أسعار النفط بتوترات الشرق الأوسط؟

العربية.نت: بعد استهداف ضربة جوية أميركية قائدا عسكريا إيرانيا كبيرا، الجمعة، أججت المخاوف من تصاعد الصراع في الشرق الأوسط بما قد يضر بإمدادات النفط في المنطقة.

وبهذا الصدد، قال مدير استراتيجية السلع الأولية في بنك ساكسو أولي هانسن إن «الضربة الأميركية على قلب القيادة الإيرانية تنبئ بتصعيد كبير. لكن، طفرة السعر الملحوظة يوم الجمعة لم تكن، على النقيض من هجوم أرامكو، مدفوعة بتعطل معروض».

وتابع: «طفرة السعر بسبب تعطل في المعروض وليس بفعل الطلب تنطوي على خطر دفع الأسعار للانخفاض بشدة فور استقرار الوضع».

أما «يو.بي.إس»، فجاء في تعليقه: «في حين لا ترغب الولايات المتحدة ولا إيران في تصعيد التوترات، فلا أحد يعلم إن كانت إيران سترد ولا متى أو كيف. في ضوء هذه المخاطر، أضافت السوق علاوة مخاطرة نظرا للمخاوف من أن تتصاعد التوترات».

وأضاف: «نعطي احتمالية أكبر لتجدد الهجمات على ناقلات النفط والسفن والبنية التحتية للطاقة في المنطقة وأقل لإغلاق مضيق هرمز، فالجمهورية الإسلامية تعتمد على المضيق هي الأخرى لتصدير خامها».

في المقابل، أشار رئيس ليبو أويل أسوسيتس الاستشارية آندي ليبو، إلى أن «سوق النفط تحاول تقييم مدى احتمالية أن يقود هذا إلى تعطل في المعروض. وإيران شهدت بالفعل تقلص صادراتها إلى أحجام في حدها الأدنى، وبالتالي ليس لديهم ما يخسرونه على صعيد صادرات النفط الخام».

ومن وجهة نظره، قال كبير المحللين في أكتيف تريدز كارلو ألبرتو ديكاسا، إن رد فعل النفط على الهجوم الأميركي ضد إيران ليس مفاجأة كبيرة.

وتابع: ان «توقعات النفط ترجح كفة ارتفاع الأسعار بشدة في ضوء هذا التوتر الجيوسياسي الأحدث الذي يفرض مخاطر على صعيد المعروض».

وهذا يتفق مع توقعات إدوارد مويا، كبير محللي السوق في أواندا، حيث قال إن «أسعار النفط تحلق في عنان السماء مع تصاعد المخاوف من أن تكون منطقة الشرق الأوسط بصدد صراع محتدم قد يفضي في النهاية إلى حرب».

من المقرر تشغيلها جزئياً بالنصف الثاني

شركة كندية تساعد «كيبيك» في تشغيل مصفاة الزور

محمود عيسى

ذكرت مجلة ميد ان شركة «اس ان سي لافالين» (SNC Lavalin) الكندية ستوفر الدعم والمساعدة للشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة ـ كيبيك ـ لدى تشغيلها مصفاة الزور البالغة تكلفتها 16 مليار دولار، وفقا لمصادر صناعية مطلعة.

ونسبت المجلة الى أحد المصادر قوله «ان تشغيل مشاريع بحجم مصفاة الزور ليس بالمهمة السهلة، حيث إن دمج حزم الاعمال المستقلة في إطار مرفق تشغيلي واحد بعد إنجازها يشكل بالتأكيد تحديا لشركة كيبيك».

وأضاف المصدر انه بمجرد تسلمها للمنشأة، فإن «كيبيك» ستواجه التحدي المتمثل في إعداد المصفاة للتشغيل ومن ثم تشغيلها، مشيرا الى أن المسؤولين عن المصفاة يبذلون قصارى جهودهم في هذا الوقت، وسيتلقون الدعم من الشركة الكندية أثناء قيامهم بعملية الاعداد والتشغيل، فيما سيتم التسليم على مراحل. ومن المقرر أن تبدأ مصفاة الزور التي تعتبر أكبر مصفاة نفط في الشرق الأوسط، بالعمل جزئيا في الربع الثاني من عام 2020.

تجدر الاشارة الى أن الطاقة التكريرية للمصفاة ستبلغ 615 ألف برميل يوميا، وستنتج البنزين والديزل والكيروسين، وفقا لمعايير الانبعاثات الأوروبية Euro 5.

ارتفاع النفط والذهب.. مقابل تراجع عائدات سندات الخزانة الأميركية

«الوطني»: التوترات الأميركية ـ الإيرانية تربك الأسواق وتزيد الإقبال على الملاذات الآمنة

قال تقرير صادر عن بنك الكويت الوطني إن عام 2019 كان مليئا بمزيج من الأحداث المتباينة، حيث قامت البنوك المركزية بخفض أسعار الفائدة سعيا منها للحد من تباطؤ النمو الاقتصادي، في حين واصلت مسألة انفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي في إحداث حالة من انقسام الشعب البريطاني لينتهي الأمر بفوز ساحق لبوريس جونسون. كما صوت مجلس النواب لصالح عزل الرئيس دونالد ترامب، في حين شهدت وول ستريت أداء قويا وسجلت مستويات قياسية.

وأراد الرئيس دونالد ترامب أن ينهي العام على وتيرة إيجابية من خلال تصريحاته يوم الثلاثاء الماضي بأنه سيقوم بالتوقيع على «المرحلة الأولى» من الصفقة التجارية مع الصين في البيت الأبيض في الخامس عشر من يناير بحضور مسؤولين صينيين رفيعي المستوى. كما ذكر الرئيس الأميركي أيضا في تغريدة أخرى أنه سيذهب إلى بكين في وقت لاحق لبدء محادثات «المرحلة الثانية».

وقد تم التوصل إلى اتفاق محدود بين واشنطن وبكين في 13 ديسمبر الماضي والذي يقضي بإيقاف الحرب التجارية بين الاقتصادين والتي تسببت في فرض رسوم على بضائع تتخطى قيمتها أكثر من نصف تريليون دولار. وتضمن الاتفاق موافقة الولايات المتحدة على عدم فرض ضرائب جديدة على بضائع استهلاكية من الصين بقيمة 156 مليار دولار ووافقت أيضا على خفض الرسوم الجمركية على بضائع بقيمة 120 مليار دولار التي تم فرضها في سبتمبر إلى النصف.

من جهتها، تعهدت الصين بزيادة وارداتها من الولايات المتحدة وخاصة السلع الزراعية، كما وعدت بتوفير معايير أفضل لحماية حقوق الملكية الفكرية.

هذا، ولم يتم الإعلان عن الشروط المحددة للاتفاقية المكونة من 86 صفحة والتي تخضع حاليا للترجمة والمراجعة من قبل الجانبين.

من جهة أخرى، أشار مستشار البيت الأبيض بيتر نافارو إلى أن الانتهاء من «المرحلة الأولى» من الاتفاقية أصبح وشيكا، وأن «الصفقة أصبحت أمرا مفروغا منه». وصرح خلال مقابلة أجراها مع شبكة فوكس نيوز أنه سيتم الإعلان عن تفاصيل الاتفاقية «في أسرع وقت ممكن».

تعرضت الأسواق يوم الجمعة الماضي للارتباك بعد هجوم أميركي أسفر عن مقتل أحد كبار القادة العسكريين بإيران في غارة جوية مستهدفة على مطار بغداد. وأدى الهجوم إلى ارتفاع أسعار النفط وأصول الملاذ الآمن، حيث ارتفع سعر خام برنت بنسبة 4٪ وصولا إلى 70,96 دولارا للبرميل، في حين ارتفع سعر خام غرب تكساس الوسيط بنسبة 3,4٪ إلى 63,30 دولارا للبرميل. واتبع الذهب نفس المسار التصاعدي مرتفعا بنسبة 0,9٪ ليصل إلى 1542 دولارا للأوقية ليقترب بذلك من أعلى مستوياته المسجلة منذ أربعة أشهر. في المقابل، تراجعت عائدات سندات الخزانة الأميركية، التي تتخذ مسارا معاكسا لأسعار أدوات الدين السيادي الأميركي، بنسبة 0,05 نقطة مئوية إلى 1,835٪ فيما يعد أدنى المستويات المسجلة منذ ثلاثة أسابيع. من جهة أخرى، ارتفعت السندات الألمانية والسندات البريطانية. كما ارتفع الدولار الأميركي وسجل مؤشره نموا بنسبة 0,32٪ ليغلق عند مستوى 96,896، في حين حقق الين الياباني الذي يعتبر في صدارة أصول الملاذ الآمن مكاسب بنسبة 0,40٪.

وجاءت ردة فعل أسواق الأسهم سلبية، حيث تراجع أداؤها بعد أن سجلت ارتفاعات غير مسبوقة في أولى جلسات التداول للعام الحالي، عندما أغلق مؤشر ستاندرد آند بورز مرتفعا بنسبة 0,8٪ وصولا إلى مستوى قياسي بلغ 3,257,85 نقطة، وسجلت بورصة ناسداك نموا بنسبة 1,3٪ مسجلة هي الأخرى مستوى قياسي بينما ارتفع مؤشر داو جونز الصناعي بنسبة 1,2٪. وقد شهد سوق الأسهم عاما مذهلا حيث ارتفع مؤشر ستاندرد اند بورز 500 بنسبة 28,9٪ ومؤشر داو جونز بنسبة 22,3٪، بينما تخطت مكاسب مؤشر ناسداك أكثر من 35٪. ولا يبدو أن ذلك الزخم قد يستمر في ظل التطورات الأخيرة، حيث تراجع أداء كل المؤشرات الرئيسية لتفقد بذلك بعض من مكاسبها.